فتتشنج الأعضاء أي تنقبض وهو متجه وإن زال عقل بمرض فهو إغماء فلا يثبت به خيار لأنه لا تطول مدته ولا تثبت به الولاية فإن زال المرض ودام الإغماء فهو كجنون يثبت به الخيار قاله في الشرح وعبارة الزركشي والمبدع فهو جنون وجذام وبرص وبخر فم قال بعض أصحابنا يستعمل للبخر السواك ويؤخذ كل يوم ورقة آس مع زبيب منزوع العجم بقدر الجوزة واستعمال الكرفس ومضغ النعناع جيد فيه قال بعضهم والدواء القوي لعلاجه أن يتغرغر بالصبر على ثلاثة أيام على الريق ووسط النهار وعند النوم ويتمضمض بالخردل بعد الثلاثة أيام ثلاثة أخرى يفعل ذلك في كل ما يتغير فمه إلى أن يبرأ وإمساك الذهب في الفم يزيل البخر واستطلاق بول و استطلاق نجو أي غائط وباسور وناصور وهما داءان في المقعدة فالباسور منه ما هو ناتئ كالعدس أو الحمص أو العنب أو التوت ومنه ما هو غائر داخل في المقعدة وكل من ذلك إما سائل أو غير سائل والناصور قروح غائرة تحدث في المقعدة يسيل منها صديد وتنقسم إلى نافذة وغير نافذة وعلامة النافذة أن يخرج الريح والنجو بلا إرادة وإذا أدخل في الناصور ميلا وأدخل الأصبع في المقعدة فإن التقى فالناصور نافذ وقرع رأس وله ريح منكرة فإن لم تكن له ريح كذلك فلا فسخ به وكون أحدهما خنثى غير مشكل وأما الخنثى المشكل فلا يصح نكاحه كما تقدم فيفسخ النكاح بكل واحد من ذلك في الحال لأن منها ما يخشى تعدي أذاه ومنها ما فيه نفرة ونقص ومنها ما تتعدى نجاسته ولا ينتظر بلوغ صغير منهما